Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



والاكتفاء بالمثال فى هذه الأبواب معناه : صرف النظر عن معرفة أحوال اسم التفضيل والاختصاص وصور التعجب والتفضيل .

* ومن الاختصار المخل الأبواب التى قصر إعرابها على وجه واحد ، وهى (المدح والذم) فأعرب «المخصوص» بدلا ، و (التنازع) باعمال الثانى وحده .

ففى هذين البابين وجوه أخرى للإعراب ، وكان الأولى أن يقال : يختار فى إعرابها هذا الوجه ، ولمن شاء اختيار غيره ، فلا يُضَيِّق ماوسعه النحاة على الناس .

- أما **الخطأ** : فيتمثل فى حذف أبواب لها ضرورتها فى دراسة العربية ، هى: الميزان الصرفى والإعلال والترخيم .

* جاء فى (تجديد النحو ص ـ ١١ ،» ولم أُعْنَ بفكرة الموازين الصرفية أى عناية لأنها تدخل على المباحث الصرفية تعقيدا هى فى غنى عنه ، وبالمثل حذفت باب الإعلال ، لأنه يفرض للحروف المعتلة فى الكلمات صورا لاتجرى فى النطق» .

أما لماذا عَنَّى علماء النحو والصرف أنفسهم فى مباحث هذين البابين ، فهو سؤال لا يدخل فى الاعتبار .

- إن «الميزان الصرفي» له صلة أكيدة ببحوث الاشتقاق والأصلى والزائد للكلمات ، وما يترتب على ذلك كله من معرفة معانى الكلمات فى المعاجم . وهذا الباب يدرس لطلاب الكليات المتخصصة فى العربية ، وقد مارست أنا شخصيا تدريسه ، ولم يشك أحد من تعقيده أو من صعوبته .

- أما «الإعلال» فهو ضرورى أيضا لمعرفةَ مسلك العربية فى التبادل الصوتى وما يترتب على ذلك من فهم معانى الكلمات بناء على هذا التبادل .

«الإعلال» مبحث مهم وضرورى ، وعلى مبلغ علمى فإنه يدرس فى الكليات المتخصصة مثل «دار العلوم والآداب» ، ويؤخذ منه نماذج وأمثلة لمراحل التعليم العام ، حتى فى المرحة الاعدادية .